8 November 2005
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٢ (د) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: حماية المناخ العالمي
لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

جامايكا*: مشروع قرار

حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٢٢/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، ومقرها ٤٤٣/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، وقرارها ١٩٩/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٥٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٢٤٣/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٣٤/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، والقرارات الأخرى المتعلقة بحماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة،

وإذ تشير أيضا إلى أحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١)، بما في ذلك التسليم بأن الطابع العالمي لتغير المناخ يقتضي تعاون جميع البلدان على أوسع نطاق ممكن ومشاركتها في استجابة دولية فعالة ومناسبة، وفقا لمسؤولياتها المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته ولقدرات كل منها وأحوالها الاجتماعية والاقتصادية،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) مجموعة معاهدات الأمم المتحدة، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

وإذ تشير كذلك إلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٢)، وخطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٣)، وإعلان دلهي الوزاري بشأن تغير المناخ والتنمية المستدامة، الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ في دورته الثامنة التي عقدت في نيودلهي في الفترة من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢^(٤)، ونتائج الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، التي عقدت في ميلانو، إيطاليا، في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣^(٥)، ونتائج الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، المعقودة في بوينس آيرس، في الفترة من ٧ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤^(٦)،

وإذ تشير إلى الجزء المتعلق بالتنمية في نتائج القمة العالمية ٢٠٠٥^(٧)،

وإذ تؤكد إعلان موريشيوس^(٨) واستراتيجية مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية ("استراتيجية موريشيوس للتنفيذ")^(٩)، التي تسلم، ضمن جملة أمور، بأن الآثار السلبية لتغير المناخ وارتفاع منسوب مياه البحر تنطوي على مخاطر بالغة بالنسبة للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ويمكن للآثار الطويلة الأجل التي تترتب على تغير المناخ أن تهدد وجود بعض تلك الدول ذاته،

وإذ تظل يساورها عميق القلق لأن جميع البلدان، وبخاصة البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، تواجه مخاطر متزايدة بسبب التعرض للآثار السلبية لتغير المناخ،

وإذ تلاحظ أن مائة وتسعا وثمانين دولة ومنظمة واحدة للتكامل الاقتصادي الإقليمي قد صدقت على الاتفاقية،

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03. II. A.1 and corrigendum)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٣) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٤) FCCC/CP/2002/7/Add.1، المقرر ٨/CP.8.

(٥) FCCC/CP/2003/6/Add.1 و Add.2.

(٦) FCCC/CP/2004/10/Add.1 و Add.2.

(٧) القرار ١/٦٠.

(٨) تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير، ٢٠٠٥، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03. II. A.1 and corrigendum)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق ١.

(٩) المرجع نفسه.

وإذ تلاحظ أيضا أن بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١٠) قد صدقت عليه حتى الآن مائة وثمان وعشرون دولة، بما في ذلك تصديقات الأطراف المذكورة في المرفق الأول للاتفاقية، التي تسبب في ٦١,٦ في المائة من الانبعاثات،

وإذ تلاحظ كذلك الأعمال التي يضطلع بها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وضرورة بناء القدرات العلمية والتكنولوجية وتعزيزها من خلال جملة تدابير، منها مواصلة دعم الفريق لكفالة تبادل البيانات والمعلومات العلمية، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١١) الذي أعرب فيه رؤساء الدول والحكومات عن التزامهم بذل قصارى جهدهم لضمان بدء نفاذ بروتوكول كيوتو، وهو ما كان يجذب حدوثه بحلول الذكرى السنوية العاشرة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ٢٠٠٢، وللشروع في خفض المطلوب لانبعثات غازات الدفيئة^(١٢)،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ عن أعمال مؤتمر الأطراف في الاتفاقية^(١٣)،

١ - تهيب بالدول أن تتعاون في العمل من أجل بلوغ الهدف النهائي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(١٤)؛

٢ - ترحب بدخول بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ حيز النفاذ^(١٥) في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥؛

٣ - تلاحظ أن الدول التي صدقت على بروتوكول كيوتو تحث بشدة الدول التي لم تصدق عليه بعد على القيام بذلك في الوقت المناسب؛

٤ - تلاحظ مع الاهتمام ما تم من أعمال تحضيرية بشأن الآليات المرنة التي أرساها بروتوكول كيوتو، ولا سيما آلية التنمية النظيفة، وتدعو لتنفيذها بنجاح؛

٥ - تحيط علما بالمقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة^(١٦)، وتدعو إلى تنفيذها، ولا سيما المقرر CP.10/1 المعنون "برنامج عمل بوينس آيرس بشأن تدابير التكيف والاستجابة"^(١٧)؛

(١٠) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر CP.3/1، المرفق.

(١١) انظر القرار ٢/٥٥.

(١٢) المرجع نفسه، الفقرة ٢٣.

(١٣) A/60/171، الفرع الأول.

(١٤) FCCC/CP/2004/10/Add.1.

٦ - تحت المجتمع الدولي على مواصلة مساعدة البلدان النامية، وخصوصا الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان الأفريقية، بما فيها تلك التي تتعرض بوجه خاص لتأثير تغير المناخ، على معالجة احتياجاتها الخاصة بالتكيف والمتعلقة بالآثار السلبية لتغير المناخ؛

٧ - تلاحظ أهمية الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والدورة الأولى لمؤتمر الأطراف التي ستكون بمثابة اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، المقرر عقدها في مونتريال، بكندا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛

٨ - تلاحظ أيضا الأعمال الجارية التي يضطلع بها فريق الاتصال التابع لأمانات ومكاتب الهيئات الفرعية ذات الصلة المعنية باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١٥)، واتفاقية التنوع البيولوجي^(١٦)، وتشجع على التعاون من أجل تعزيز أوجه التكامل فيما بين الأمانات الثلاث، مع احترام وضعها القانوني المستقل في الوقت نفسه؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يرصد في اقتراحه للميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ اعتمادات لدورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وهيئاتها الفرعية؛

١٠ - تدعو أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ إلى تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين عن أعمال مؤتمر الأطراف؛

١١ - تدعو مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات المتعددة الأطراف المتعلقة بالبيئة إلى أن تراعي، لدى تحديد تواريخ اجتماعاتها، جدول اجتماعات الجمعية العامة ولجنة التنمية المستدامة، وذلك لكفالة التمثيل الكافي للبلدان النامية في تلك الاجتماعات؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين البند الفرعي المعنون "حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة".

(١٥) مجموعة معاهدات الأمم المتحدة، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(١٦) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.